

Distr.: General
7 December 2000

الجمعية العامة



Original: Arabic

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩٥ (و) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد أحمد أمزياني (المغرب)

أولاً - مقدمة

١ - أحرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية للبند ٩٥ من جدول الأعمال (انظر A/55/582، الفقرة ٢). واتخذت اللجنة إجراءات بشأن البند الفرعي (و) في الجلستين ٣٤ و ٤١ المعقودتين في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر و ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ويرد سرد لنظر اللجنة في هذا البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/55/SR.34 و 41).

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/55/L.31 و L.55

٢ - في الجلسة ٣٤ المعقودة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر قدم ممثل نيجيريا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أعضاء مجموعة السبعة والسبعين والصين، مشروع قرار بعنوان "البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥" (A/C.2/55/L.21) ونصه كما يلي:

* يصدر تقرير اللجنة الثانية عن هذا البند في تسعة أجزاء تحت الرمز A/55/582 و Add.1-8.

”إن الجمعية العامة،

”إذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

”وإذ تشير أيضا إلى القرار الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته التاسعة والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ المتعلق بالبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

”وإذ تؤكد من جديد أن انعقاد مؤتمر القمة العالمي للطاقة الشمسية في هراري، يومي ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، الذي جرى فيه اعتماد إعلان هراري بشأن الطاقة الشمسية والتنمية المستدامة، وإقرار الأعمال التحضيرية للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، يمثل خطوة في مسعى تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، باعتباره برنامج عمل متعدد الوجوه وأساسيا في الوقت نفسه من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

”وإذ تشير إلى القرار ١٩ الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الثلاثين في تشرين الثاني، نوفمبر ١٩٩٩ المتعلق بالبرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥، الذي يشكل أحد أهم البرامج قيمة على النطاق العالمي في إطار البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

”وإذ تكرر التأكيد بأن الجهود المتضافرة على الصعيدين الوطني والدولي أمر لا غنى عنه من أجل تحقيق التنمية المستدامة، التي تتضمن في جملة أمور، توفير الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا من أجل تطبيق نظم الطاقة الفعالة من حيث التكلفة واستعمال أنواع الطاقة السليمة بيئيا على نطاق أوسع.

”وإذ تعترف بالدور الهام الذي تقوم به الجمعية العامة في تعزيز البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

”وإذ تعترف أيضا بالدور المحوري الذي تقوم به لجنة التنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفهما محفلين لإجراء المناقشات بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتنمية المستدامة،

”وإذ تعرب عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام من أجل توجيه انتباه مصادر التمويل والمساعدة التقنية ذات الصلة إلى البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

”وإذ تشدد على أن إحراز المزيد من النتائج الموضوعية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، يتطلب قدرا أكبر من المشاركة الفعالة من جانب

جميع الأطراف المعنية، بما فيها الحكومات ووكالات التمويل المتعددة الأطراف، والجهات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

١ - **تخطط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام عن التدابير الملموسة المتخذة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٥/٥٤، بما في ذلك تعزيز تعبئة الموارد؛

٢ - **تخطط علما مع التقدير** بالدور الذي لا تزال تقوم به اللجنة العالمية للطاقة الشمسية في تعبئة الدعم والمساعدة الدوليين من أجل تنفيذ كثير من المشاريع الوطنية ذات الأولوية العالية في مجال مصادر الطاقة المتجددة التي يتضمنها البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، والتي يجري تنفيذ الكثير منها بتمويل وطني؛

٣ - **تلاحظ** أنه رغم الدعم المالي الذي تقدمه بعض البلدان المتقدمة النمو الأعضاء في الأمم المتحدة، وبعض المنظمات الحكومية الدولية، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، من أجل تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، لا تزال الحاجة قائمة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذا الصدد؛

٤ - **تؤكد** أن الحاجة ستظل قائمة إلى المزيد من الموارد المالية الجديدة والإضافية لدعم جهود البلدان النامية للمضي قدما تجاه أنماط مستدامة لإنتاج الطاقة واستهلاكها؛

٥ - **تعترف** بضرورة تصميم خدمات الطاقة الريفية، بما فيها الآليات المالية، لتحقيق حد أقصى للملكية على الصعيد المحلي؛

٦ - **تكرر** دعوتها إلى جميع مؤسسات التمويل ذات الصلة، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلا عن مؤسسات التمويل الإقليمية والمنظمات غير الحكومية، إلى القيام، حسب الاقتضاء، بدعم الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر من أجل تنمية قطاع الطاقة المتجددة في البلدان النامية بالاستناد إلى مصادر الطاقة المتجددة السليمة بيئيا التي تثبت فائدتها، مع مراعاة التامة للبنية الإنمائية للاقتصادات المعتمدة على الطاقة في البلدان النامية، والمساعدة في إنجاز معدلات الاستثمارات الضرورية لتوسيع نطاق إمدادات الطاقة خارج المناطق الحضرية؛

٧ - **تشجع** الأمين العام على مواصلة بذل الجهود لتعزيز تعبئة المساعدة التقنية والتمويل الكافيين، لتعزيز الفعالية وتحقيق الاستفادة الكاملة من التمويل الدولي المتاح من أجل كفاءة التنفيذ الفعال للمشاريع الوطنية والإقليمية ذات الأولوية العالية في مجال مصادر الطاقة المتجددة؛

٨ - **تؤكد** ضرورة تكثيف البحوث والتطوير لدعم تنمية الطاقة المستدامة، وهو أمر يتطلب قيام جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الحكومات والقطاع الخاص، بزيادة التزامهم بغية حشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛

٩” - **تعترف** بأن استخدام التكنولوجيات المتاحة للطاقة المتجددة على نطاق أوسع يقتضي نشر التكنولوجيات المتاحة على نطاق عالمي، بوسائل من بينها التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛

١٠” - **تخطط علما** بمقرر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتعلقة بالأهمية الاستراتيجية التي يتسم بها البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتشجع المدير العام لتلك المنظمة على تعبئة جميع الموارد، البشرية منها والمالية، لكفالة التنفيذ الفعال لهذا البرنامج وبذل الجهود في جميع الدول الأعضاء، وبدعم من المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية، العامة والخاصة، من أجل تعزيز التوعية العامة في هذا الصدد؛

١١” - **تدعو** المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى التنفيذ الفعلي للبرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ في مختلف المناطق وتعزيز الجزء المتعلق منه بأفريقيا بوصفه نموذجا رائدا؛

١٢” - **تخطط علما** بالجهود التي يبذلها الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالطاقة لتيسير العمل المضطلع به في إطار البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ في مساعدة لجنة التنمية المستدامة على النظر في موضوع الطاقة في دورتها التاسعة المقرر عقدها في عام ٢٠٠١؛

١٣” - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين عن الإجراءات الملموسة التي تُتخذ من أجل تحقيق التنفيذ الفعال للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، بما في ذلك تعزيز تعبئة الموارد؛

١٤” - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السادسة والخمسين، في إطار البند المعنون البيئة والتنمية المستدامة بندا فرعيا معنونا تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥.“

٣ - وفي الجلسة ٤١ المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر، عرض رئيس اللجنة بالنيابة عن نافيد حنيف (باكستان)، نائب رئيس اللجنة، مشروع قرار (A/C.2/55/L.55)، كان قد قدمه نائب الرئيس بالاستناد إلى مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/55/L.31.

٤ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/55/L.55 (انظر الفقرة ٦).

٥ - ونظرا لاعتماد مشروع القرار A/C.2/55/L.55، قام أصحاب مشروع القرار A/C.2/55/L.31 بسحبه.

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٦ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضا إلى القرار رقم ١٤ الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته التاسعة والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر^(١) ١٩٩٧ المتعلق بالبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تؤكد من جديد أن انعقاد مؤتمر القمة العالمي للطاقة الشمسية في هراري، يومي ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، الذي جرى فيه اعتماد إعلان هراري بشأن الطاقة الشمسية والتنمية المستدامة^(٢)، وإقرار الأعمال التحضيرية للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥^(٣)، يمثل خطوة في مسعى تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٤)، باعتباره برنامج عمل متعدد الوجوه وأساسيا في الوقت نفسه من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى القرار ١٩ الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩^(٥) المتعلق بالبرنامج العالمي

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة التاسعة والعشرون، باريس، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، المجلد ١: القرارات.

(٢) A/53/395، المرفق، الفرع الثاني.

(٣) المرجع نفسه، المرفق، الفرع الخامس - دال.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، والتصويبان)، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الثلاثون، باريس، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر - ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، المجلد الأول: القرارات.

للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥، الذي يشكل أحد أهم البرامج قيمة على النطاق العالمي في إطار البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تكرر التأكيد بأن الجهود المتضافرة على الصعيدين الوطني والدولي أمر لا غنى عنه من أجل تحقيق التنمية المستدامة، التي تتضمن في جملة أمور، توفير الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا من أجل تطبيق نظم الطاقة الفعالة من حيث التكلفة واستعمال أنواع الطاقة المتجددة السليمة بيئياً على نطاق أوسع.

وإذ تعترف بالدور الهام الذي تقوم به الجمعية العامة في تعزيز البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تعترف أيضاً بالدور المحوري الذي تقوم به لجنة التنمية المستدامة والجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفهما محفلين لإجراء المناقشات بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتنمية المستدامة،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام من أجل توجيه انتباه مصادر التمويل والمساعدة التقنية ذات الصلة إلى البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تدعو إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لضمان إدراج البرنامج العالمي للطاقة الشمسية إدراجاً تاماً في صلب الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة،

وإذ تشدد على أن إحراز المزيد من النتائج الموضوعية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، يتطلب قدراً أكبر من المشاركة الفعالة من جانب جميع الأطراف المعنية، بما فيها الحكومات ووكالات التمويل المتعددة الأطراف، والجهات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

١ - **تخطط علماً مع التقدير** بتقرير الأمين العام^(٦) عن التدابير الملموسة المتخذة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٥٤/٢١٥، بما في ذلك تدابير تعزيز تعبئة الموارد؛

٢ - **تخطط علماً مع التقدير** بالدور الذي لا تزال تقوم به اللجنة العالمية للطاقة الشمسية في تعبئة الدعم والمساعدة الدوليين من أجل تنفيذ كثير من المشاريع الوطنية ذات

(٦) A/55/91.

الأولوية القصوى في مجال مصادر الطاقة المتجددة التي يتضمنها البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، والتي يجري تنفيذ الكثير منها بتمويل وطني؛

٣ - **تلاحظ** أنه رغم الدعم المالي الذي تقدمه بعض البلدان المتقدمة النمو الأعضاء في الأمم المتحدة، وبعض المنظمات الحكومية الدولية، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، من أجل تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، لا تزال الحاجة قائمة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذا الصدد؛

٤ - **تدعو** المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم، بحسب الاقتضاء، وذلك في جملة أمور من خلال توفير الموارد المالية، لجهود البلدان النامية للمضي قدماً تجاه أنماط مستدامة لإنتاج الطاقة واستهلاكها؛

٥ - **تعترف** بضرورة تصميم خدمات الطاقة الريفية، بما في ذلك تمويلها، لتحقيق حد أقصى من امتلاك زمام المبادرة على الصعيد المحلي؛

٦ - **تكرر** دعوتها إلى جميع مؤسسات التمويل ذات الصلة، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن مؤسسات التمويل الإقليمية والمنظمات غير الحكومية، إلى القيام، حسب الاقتضاء، بدعم الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر من أجل تنمية قطاع الطاقة المتجددة في البلدان النامية بالاستناد إلى مصادر الطاقة المتجددة السليمة بيئياً التي تثبت صلاحيتها، مع المراعاة التامة للبنية الإنمائية للاقتصادات المعتمدة على الطاقة في البلدان النامية، والمساعدة في إنجاز معدلات الاستثمارات الضرورية لتوسيع نطاق إمدادات الطاقة خارج المناطق الحضرية؛

٧ - **تشجع** الأمين العام على مواصلة بذل الجهود لتعزيز تعبئة المساعدة التقنية والتمويل الكافيين، لتعزيز الفعالية وتحقيق الاستفادة الكاملة من التمويل الدولي المتاح من أجل كفاءة التنفيذ الفعال للمشاريع الوطنية والإقليمية ذات الأولوية القصوى في مجال مصادر الطاقة المتجددة؛

٨ - **تؤكد** ضرورة تكثيف البحوث والتطوير لدعم تنمية الطاقة المستدامة، وهو أمر يتطلب قيام جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الحكومات والقطاع الخاص، بزيادة التزامهم بغية حشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛

٩ - **تعترف** بأن استخدام التكنولوجيات المتاحة للطاقة المتجددة على نطاق أوسع يقتضي نشر التكنولوجيات المتاحة على نطاق عالمي، بوسائل من بينها التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛

١٠ - **تحيط علما** بمقرر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتعلقة بشأن مساهمة البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة^(٥)، وتشجع المدير العام لتلك المنظمة، في هذا السياق، على تعبئة الموارد، البشرية منها والمالية المأذون بها، لكفالة التنفيذ الفعال للبرنامج وبذل الجهود في جميع الدول الأعضاء، وبدعم من المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية، العامة والخاصة، من أجل تعزيز التوعية العامة في هذا الصدد؛

١١ - **تدعو** المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى التنفيذ الفعلي للبرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ في مختلف المناطق وتعزيز تنفيذ الفصل المتعلق منه بأفريقيا؛

١٢ - **تشجع** الفريق العامل المخصص المشترك بين الوكالات المعني بالطاقة على مواصلة جهوده لضمان إدراج أعمال البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ إدراجا تاما في صلب الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة وتنسيق مساهمات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة في نظر لجنة التنمية المستدامة في موضوع الطاقة في دورتها التاسعة المقرر عقدها في عام ٢٠٠١، وفي مؤتمر استعراض التقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بعد عشر سنوات والمزمع عقده في عام ٢٠٠٢؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين عن الإجراءات المموسة التي تُتخذ من أجل تشجيع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك التنفيذ الفعال للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ وتعبئة الموارد له؛

١٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة" بندا فرعيا معنونا "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥".